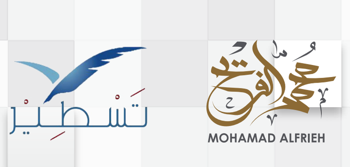


كيف تؤلف كتابًا؟

نصائح وإرشادات للكتابة المثالية

محمد بن عبدالله بن محمد الفريح





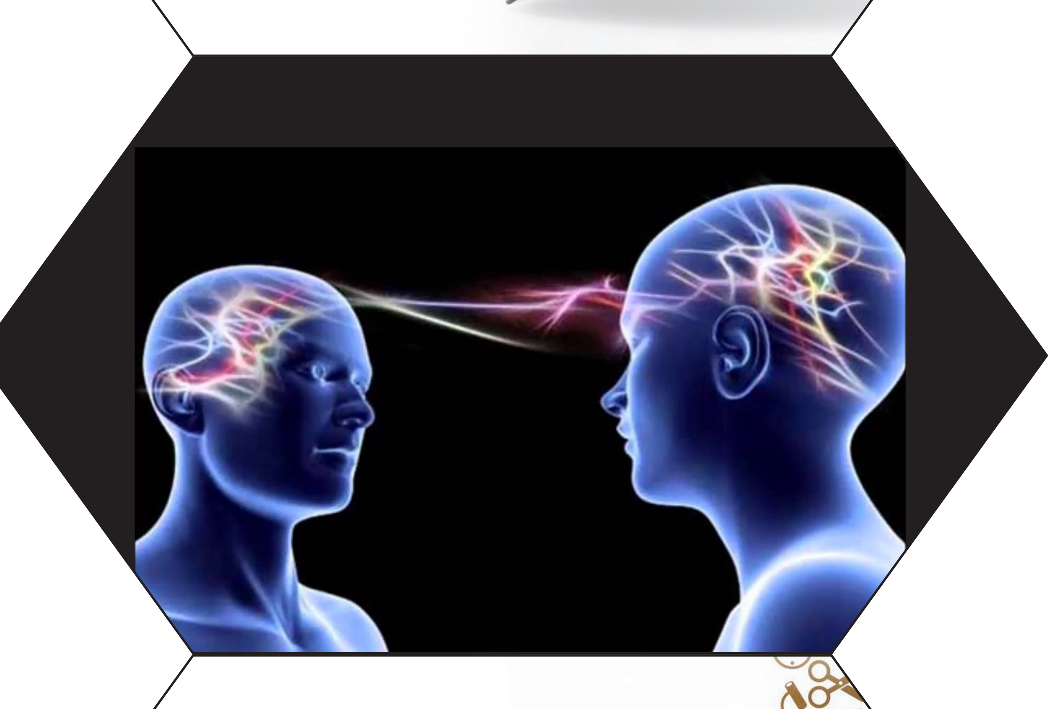
اسرد قصصًا عما يفعله الناس في الواقع

يقول كينج: الكتابة السيئة هي أكثر من مجرد بناء جمل (مقرفة) ورؤية خاطئة. الكتابة الخاطئة تظهر من الرفض العنيد لسرد القصص عما يفعله الناس في الواقع. لنواجه الحقيقة: القتلة يقومون أحيانًا بمساعدة العجائز على عبور الطريق. شخصيات عملك هم أكثر من يهتم بهم القراء لذا تأكد من التعرف إلى جميع الأبعاد التي قد تمتلكها شخصياتك.

تعامل مع الكتابة بجدية

يمكنك ان تتخذ مشاعر عدة بوصفها مدخلًا للكتابة (غضب/ حزن/ يأس/ نصر) بشرط الكتابة بجدية، لأنك لو لم تأخذ ما تكتب بجدية كاملة فربما يجب أن تبحث لنفسك عن مهنة أخرى.. لا تجعل القارئ يشعر أنك أضعت وقته؛ لأنك ستفقد مصداقيتك لديه.



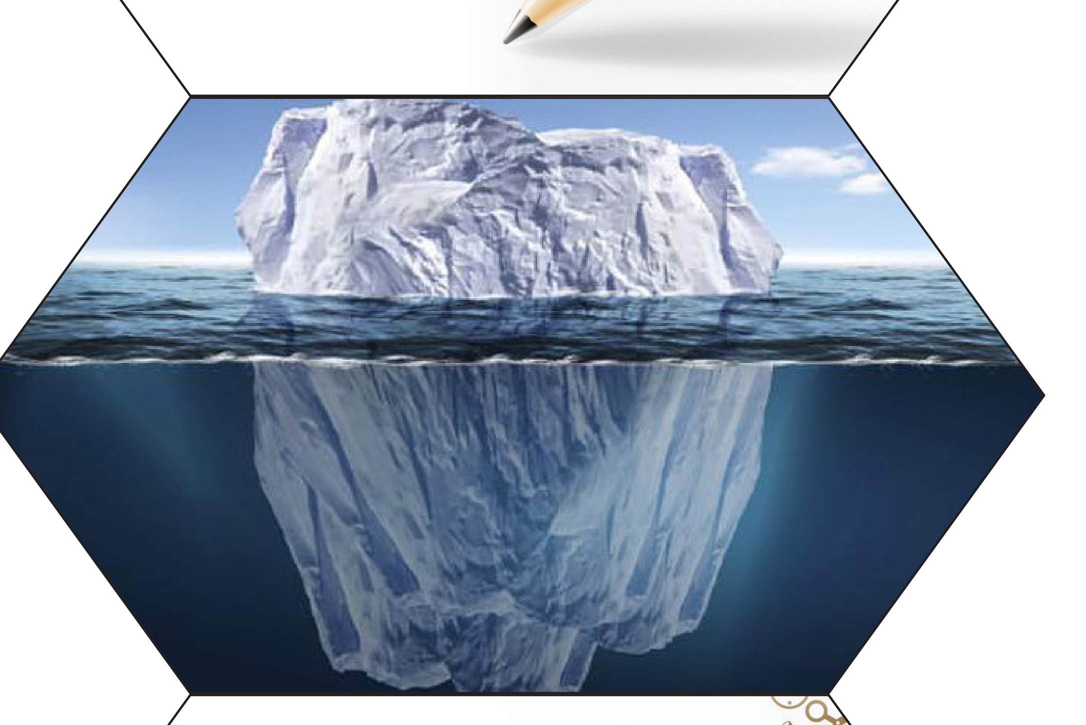


استعد للفشل والانتقاد

تشبه الكتابة بعملية عبور المحيط فى (حوض الإستحمام) كلاهما فيه شك كبير.. شك من نفسك ومن الآخرين وفي كل ما ستلقيه الأقدار فى طريقك، الجميع ربما سيشكك فى قدراتك ومواهبك. عليك أن تستمر فى القراءة والكتابة والمحاولات تلو المحاولات حتى لا يتسرب اليأس إليك، تحلَّ بالإيمان بالله والتفاؤل الحسن وسوف يوفقك الله للنجاح.

الكتابة نوع من التخاطر!

تعتمد جميع الفنون على التخاطر بدرجة أو بأخرى لكنني أعتقد أن الكتابة هي أعلى درجات نقاء التخاطر.. فمن العناصر المهمة في الكتابة هو إرسال ما في عقلك إلى عقل القارئ. هذا هو عملك الحقيقي وليس كتابة كلمات على الورق. فالكلمات كما يصفها (كينج) وسيط يحدث عن طريقه ذلك الإرسال..





اكتب عن الأمور التى تصعب كتابتها!

يقول كينج «أهم الأمور هي الأكثر صعوبة في قولها، إنها تلك الأشياء التي تشعر بالخجل منها؛ لأن الكلمات لا تظهر حقيقة شعورك» معظم الأعمال العظيمة أنجزت بساعات طويلة من التفكير فمن رأي كينج أن «الكتابة هي خلاصة الفكر» ..

عند معالجة القضايا الصعبة تأكد من أن تحفر بعمق. يقول (كينج): القصص مثل الحفريات، يتم العثور عليها في باطن الأرض، مثل الآثار: جزء من عالم لم يكتشف من قبل.. الكُتاب يجب أن يكونوا مثل علماء الآثار، يستمرون في التنقيب حتى يخرجوا القصة كاملة.

لا تكن مدعياً

من الأشياء السيئة التى يفعلها البعض فى الكتابة، هو محاولة إدعاء العمق و (التحذلق) واستعمال مترادفات تبدو فخمة ورنانة.. لا يوجد أروع من البساطة، لا تخجل من كلماتك البسيطة. الإدعاء يشبه محاولة ارتداء حيوان منزلى لملابس صاحبه، فالأمر سيكون محرج لكليهما..

أيضا لا يحب استعمال الرمز كثيرا، فالرمزية موجودة للتزيين والإثراء وليس لخلق إحساس زائف بالعمق.





انعزل عن العالم

الكتابة نشاط (حميمى) للغاية، عند الكتابة انعزل عن العالم تمامًا، ضع مكتبك فى ركن الغرفة، أغلق الأبواب والنوافذ، أغلق هاتفك واقضِ على جميع المشتتات. الخصوصية الكاملة مهمة وضرورية لعملك، فعملية كتابة (مسودة أولى) يجب أن تكون عارية تمامًا، فالقصة تأتيك لا ترتدى من الملابس شيئًا.. وينصحنا (كينج) أن نكتب مرة والباب مغلق، ثم نعيد الكتابة والباب مفتوح.

لا تحاول تقليد كاتب آخر

عندما تحاول تقليد أسلوب كاتب آخر لغرض آخر غير التدريب، وما ستنتجه هو مجرد (نسخة باهتة) لأنه لا يمكن ببساطة تكرار الطريقة التي يشعر بها شخص آخر ولا معرفته بحقائق ما حوله، لمجرد أنك ألقيت نظرة سطحية على مفرداته وحبكته.





توقف عن مشاهدة التلفاز

إذا كنت دخلت مجال الكتابة بجدية، فمن الأفضل لك التوقف عن مشاهدة التلفاز لأنه قاتل للإبداع.. الكاتب بحاجة إلى أن ينظر داخل نفسه ويتجه صوب خياله، لهذا لابد له من القراءة الكثيرة جدًا والكتابة أيضًا. حتى يستطيع أن يصبح كاتب له شأن. فالكتابة والقراءة باستمرار سيصقلان مهاراته ويساعداه فى تنقيح ما كتبه ومراجعته.

أكتب كل يوم

يقول (كينج) عندما أبدأ في مشروع روائي لا أتوقف ولا أبطئ إلا حين أكون بالفعل مضطراً إلى ذلك. إن لم أكتب كل يوم فالشخصيات تبدأ في الاضمحلال داخل عقلي، وأبدأ في فقدان سيطرتي على الحبكة والإيقاع..

عندما لا تتمكن من الكتاب بصورة منتظمة يبدأ حماسك للفكرة في التلاشي. وعندها يبدأ العمل يبدو كوظيفة ويصف (كينج) تلك اللحظة بقوله (عناق الموت) لذلك فهو ينصح: أكتب على الأقل كلمة واحدة كل مرة..



